لانه لا يفصل بين البدل والمبدل منه بالوقف كفروا حسن المصير
تام فاستغفروا الله كاف وليس بوقف ان جعل ما بعده تفسيرا
للمثل الي قوله لا يستنقذوه منه ولو اجتمعوا له حسن لا يستنقذوه
منه تام لانه اخر المثل والمطلوب حق قدره كاف عزيز
تام ومن الناس حسن ومثله بصير وقيل كاف لان ما بعده
يصلح مستانفا وصفة وما خلفهم حسن الامور تام اعبدوا ربكم
حسن وافعلوا الخير ليس بوقف لان لعل في التعلق كلام كي تفلحون
كاف حق جهاده كاف ومثله من حرج كاف ان نصب ملة
بالاغراء اي الزموا ملة ابيكم وليس بوقف ان نصب بنزع الخافض او
نصب ملة بدلا من الخير وقال الفرا لا يوقف على من حرج لان التقدير
عنده كملة ابيكم ثم حذفت الكاف لان معنى وما جعل عليكم في الدين
من حرج وسع الله عليكم الدين كملة ابيكم فلما حذفت الكاف انتصب
ملة لاتصالها بما قبلها والقول بان ملة منصوبة على الاغرا اولى
لان حذف الكاف لا يوجب النصب وقد اجمع النحويون انه اذا قيل
زيد كالاسد ثم حذفت الكاف لم يجز النصب وايضا فان قبله
اركعوا واسجدوا فالظاهر ان يكون هذا على الاغراء اتبعوا ملة
ابيكم ابراهيم فالى الاول ذهب ابن عباس ومجاهد فالا قوله هو سماكم
اي الله سماكم المسلمين من قبل اي من قبل هذا القران في الكتب كلها وفي
الذكر وفي هذا القران وقال الحسن هو اي ابراهيم سماكم المسلمين
من قبل يريد في قوله ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة
مسلمة لك فاذا امر صلى الله عليه وسلم سال الله لهم هذا الاسم فعلى
الاول الوقف على هو سماكم المسلمين من قبل وفي هذا تام وعلى الثاني الوقف
هو سماكم المسلمين من قبل كاف وعلى الاول تكون اللام في ليكون الرسول

متعلقة

متعلقة بمحذوف وهو المختار من وجهين احدهما ان قوله ربنا
واجعلنا مسلمين لك الاية ليس بتسمية وانما هو دعا والثاني
ورود الخبر ان الله سمانا المسلمين كما روي ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال تداعوا بدعوى الله الذي سماكم المسلمين المومنين عباد الله
وليس بوقف اي على الاول ان علقت اللام بما قبلها لانتظار الفكر او في
كون ابراهيم دعا الله فاستجاب له وسمانا المسلمين ضعف لان قوله
وفي هذا عطف على من قبل وهذا اشارة الى القران فيلزم ان ابراهيم
سمانا المسلمين في القران وهو غير واضح لان القران نزل بعد ابراهيم
بمدد فلذلك ضعف رجوع الضمير الى ابراهيم والمختار رجوعه الى الله
تعالى ويدل له قراءة ابي الله سماكم المسلمين بصريح الجلالة اي سماكم
في الكتب السابقة وفي هذا القران ايضا وهذا غاية في بيان هذا
الوقف ونعم على الناس كاف وقيل تام واتوا الزكوة جائز ومثله هو
مولاكم وقيل كاف اخر السورة تام سورة المومنون مكية
مائة اية وثمان عشرة اية في الكوفي وتسع عشرة في عدد الباقين
اختلافهم في اية واحدة واخاه هرون لم يعدها الكوفي وكلمها
الف وثمانماية واربعون كلمة وحروفها اربعة الاف وثمانماية
وحرفان وفيها مما يشبه الفواصل وليس معدودا باجماع
موضعان وفار التنور ذا عذاب شديد قد افلح المومنون
تام ان جعل الذين مبتدا خبره اوليك هم الوارثون وكذا ان جعل
خبر مبتدا محذوف تقديره هم الذين وكذا ان نصب بتقدير
اعني وعلى الاول لا وقف من قوله الخاشعون الى الوارثون ومن
حيث كونها روس ايات يجوز ولا يوثر فيما كون كل منها معطوفا
او نعتا او بدلا لان الوقف على روس الايات سنة متبعة كما تقدم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)